

في الخريف ، وكانت السماء حمراء بالوان الاوراق ، واغصان الشجر المنحنية .  
 وكانت هي الى جانبي تبحث عني حين اضيع وتضيعني حين اجدها . وكانت  
 مذهولة بكل شيء . - حين ترى الشجر وقد لبس الاحمر ، تصاب بالدهشة ، وتنظر  
 الى السماء وكأنها لم تر سماء من قبل . كل شيء صار جديدا لم نالقه  
 في البداية ، اعجبت بنمط الحياة الجديد ، ثم بدأت اتضايق . لا يمكن ان  
 نمارس الحياة هكذا دون نقطة ثابتة . لا يمكن ان اعيش هكذا مفتتا فسي  
 الهواء . غير انها اصرت ، كانت تعيش حياتها كما تعيش الحياة . بدأت اكتشف  
 بها الحياة . رميت نفسي في الدهشة . مرة كنا نركض او نسير في شارع  
 طويل مليء بالاشجار الحمراء . كانت الى جانبي وامامي وورائي . امسكتها  
 من شعرها ومشينا بهدوء . حاولت ان اتكلم معها . لم يكن هذا ممكنا .  
 من الصعب التكلم مع هذه المرأة . عليك ان تبدأ كل شيء من البداية كاتك  
 تتعرف عليها هذه اللحظة . لذلك لم نكن نتكلم الا نادرا . اوقفناها وسط  
 الشارع ، وكانت الاوراق الحمراء تنبت على يديها .

هذه هي الثورة قلت . هكذا ، نعيش وسط اكتشاف كل شيء ، وسط فراغ  
 كل شيء . هذه هي الثورة .

- انا لا احب السياسة .

- وانا لا اتكلم في السياسة ، بل اتكلم عن الثورة .

- ولكن الثورة سياسة . ليست الثورة سياسة .

- لكنها تبدأ دائما ، رغم السياسة او داخل السياسة . انها الشيء الذي  
 يبدأ دائما . مثل الحب ، مثل الموت ، مثلك .

لم تجاوب . كان جسدها شفافا . لا ليست مرآة . الشفافية الاخرى ، حيث  
 لا ترى نفسك ، بل ترى خلف الاشياء كأنك في حلم .

امسكت بها ورميتها الى الماء . لكنها ليست سمكة ، انها امرأة . لذلك بدأت  
 تغرق . كان الماء ينحدر حول وجهها وبين نهديها . لكنها ليست سمكة .  
 امسكتها وتسلفتها الى النهاية ولم تكن النهاية ممكنة . هذه هي المسألة .

جميع الامور تبدو هكذا غامضة وغير قابلة للاستيعاب . لكنها في النهاية  
 تتداخل وتآلف في مثلثات . لا يمكنك ان تكتشف الاشياء عارية هكذا . انها  
 جميعها تدخل في المثلثات والمثلث هو البداية او ما يشبهها . والمثلث يدخل  
 في الدائرة . كل مثلث مهما كان شكله ومهما كان حجم زواياه يدخل في